



Hassan Ali Muhammad ^{♦ a}
 Prof. Dr. Muhannad Abdel
 Sattar Jameel ^a

a) Department of Hadith and
 its Sciences , College of
 Islamic Sciences, Tikrit
 University, Iraq.

KEY WORDS:

Al-Fadl, Dakin, efforts,
 hadith, reasons.

ARTICLE HISTORY:

Received: 25 / 9 /2023

Accepted: 12 / 10 / 2023

Available online: 7 /3 /2024

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC
 SCIENCES ISLAMIC SCIENCES
 JOURNAL , TIKRIT
 UNIVERSITY. THIS IS AN
 OPEN ACCESS ARTICLE
 UNDER THE CC BY LICENSE
<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Al-Fadl bin Dakin and his efforts in the sciences of hadith, the science of illis, as an example

ABSTRACT

The science of illis is considered one of the sciences of hadith. In fact, it is the most important science of hadith, as only the diligent scholar, the one who is familiar with the secrets of the hadith and knows the words and meanings it contains, the conditions of its narrators, those among whom are trustworthy and those among them who are weak, and the number of its methods. He was the Imam. Al-Fadl bin Dukain, knowledge of the reasoned hadiths and distinguishing between the authentic ones and the invalid ones, but despite the paucity of what we found of the Imam Al-Fadl bin Dukain, he makes it clear that Abu Naim has a specialty in the science of illis, so how could he not, since he is the sheikh of the great imams who wrote the first books on the science of illis, such as Imam Ahmad. , Yahya bin Ma'in, Abu Hatim Al-Razi, Abu Zar'ah Al-Razi, and other adults.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: ham4567ham4567@gmail.com

الفضل بن دكين وجهوده في علوم الحديث علم العلل نموذجاً

حسن علي محمد^a

أ.د. مهند عبد الستار جميل^a

(a) قسم الحديث وعلومه ، كلية العلوم الاسلامية، جامعة تكريت ، العراق.

الخلاصة:

يعد علم العلل احد علوم الحديث, بل هو اهم علم من علوم الحديث, اذ لا يغوص فيه الا المتبحر الجهد, الذي اطلع على خفايا الحديث وعرف ما يحتويه من الفاظ ومعانٍ, واحوال رجاله ممن فيهم ثقة وممن فيهم ضعيف, وعدد طرقه, وقد كان للإمام الفضل بن دكين, معرفة في الاحاديث المعلة وتمييز لصحيحها من سقيمها, لكن مع قلة ما وجدناه للأمام الفضل بن دكين, الا انه يوضح ان لأبي نعيم باع في علم العلل, فكيف لا وهو شيخ الكبار من الائمة الذين صنفوا اوائل الكتب في علم العلل كالإمام احمد, ويحيى بن معين, وابي حاتم الرازي, وابي زرعة الرازي, وغيرهم من الكبار.

الكلمات الدالة: الفضل، دكين، جهود، الحديث، علل.

المقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، واشهد ان لا اله الا الله وحده له شريك له الذي علم بالقلم علم الانسان ما يعلم، واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله ادى الامانة، وبلغ الرسالة ونصح الامة، هادي الخلق الى طريق الرشاد، ناقلمهم من الظلمات الى النور، معلمهم طريق الحق والصواب، نور هذه الامة وضياؤها، إما بعد.

فمن المعلوم لدى طلبة العلم ان علم العلل من علوم الحديث بل هو أجل علوم الحديث وأدقها وأصعبها، ولا بد لمن أراد الحكم على الأحاديث أن يعنى بهذا العلم حق العناية، فهو بحق مرتقى صعب، خاصة عندما تختلف كلمة الأئمة النقاد في حديث ما، وهو مع ذلك من الأهمية بمكان حيث لا غنى لمن أراد الترجيح، والنظر في الأسانيد، والأحاديث من معرفته، وفهم كلام أئمتهم، ولفضله هذا اهتم به العلماء، وافردوا له المصنفات الواحد بعد الاخر، ولا يشتغل بهذا العلم إلا الجهد المتبحر، الذي غاص في بحور الأحاديث فعرف صحيحها وسقيمها، وميز بين رواتها ثقتهم من ضعيفهم، وعرف ناسخ الاحاديث من منسوخها، عالم بما تحيل اليه الألفاظ من معاني، فمن عرف ذلك كله عرف علة الأحاديث الصحيحة؛ لأن العلة لا تدخل الى الاحاديث الصاح، فالحديث الضعيف هو ضعيف بحد ذاته لا حاجة الى دراسته، وقد اشتهر علماء كثر بمعرفة علل الحديث، امثال، علي بن المديني ويحيى القطان، والإمام احمد ويحيى بن معين، والإمام البخاري، والإمام مسلم، والترمذي، وابو حاتم الرازي، وابو زرعة الرازي، والنسائي، والدارقطني، وغيرهم الكثير، وكان من هؤلاء الكبار عالم من علماء القرن الثالث الهجري ألا وهو الحافظ الكبير، والامام الفاضل، شيخ الاسلام^(١)، ابو نعيم الفضل بن دكين الملائني الكوفي، والذي على الرغم من اقواله القليلة التي عثرت عليها إلا تبين ان له جهود حثيثة في هذا العلم سنتعرف عليها في هذا البحث ان شاء الله تعالى

خطة البحث: اقتضت طبيعة البحث ان يقسم الى مقدمة مبحثين وخاتمة اما المقدمة فذكرت فيها أهمية البحث وخطته هي:

المبحث الاول: وضحت فيه التعريف بالفضل بن دكين من النواحي الشخصية والعلمية.

المبحث الثاني: كان المبحث الثاني موضحاً للتعريف بعلم العلل من حيث اللغة والاصطلاح وجهود الامام الفضل بن دكين في هذا العلم.

والخاتمة: وفيها اهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٠ / ١٤٢)

المبحث الأول: التعريف بالفضل بن دكين من الناحية العلمية والشخصية.

المطلب الأول: حياته الشخصية:

أولاً: أسمه ونسبه وكنيته: الفضل بن - دكين - عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي، الطلحي، القرشي مولاهم الكوفي الملائني الأحول مولى آل طلحة بن عبيد الله.^(١) كنيته: ابو نعيم

دكين: هو لقب لأبيه واسم ابيه عمرو، كما صرح هو عن ذلك ذكر الخطيب البغدادي بسنده في تاريخ بغداد عن الباغندي^(٢)، قال: سمعت أبا نعيم، يقول: ((أنا الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير الطلحي، وإنما دكين لقب، وقيل: إن رجلاً قال لأبي نعيم: كان اسم أبك دكيناً؟ قال: كان اسم أبي عمرا، ولكنه لقبه فروة الجعفي دكيناً.))^(٣)، وقيل: إن دكين اسم كلب كانت حاضنته تفزعه به^(٤).

ثانياً: مولده: ولد سنة ثلاثين ومائة، عن محمد بن يونس^(٥) قال: ((سمعت أبا نعيم يقول: ولدت سنة ثلاثين ومائة وولد وكيع قبلي بسنة))، وفي رواية أخرى عن احمد بن ملاعب^(٦) قال: سمعت أبا نعيم يقول: ((ولدت سنة ثلاثين ومائة في آخرها))^(٧).

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية (٦/ ٣٦٨)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (١/ ٤٠٤)، والطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٢٩٣)، الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال (١٨/ ٤٣٦)، "مسائل ابن هانئ" (٢٠٨١)، (٢٠٨٢)، التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (٧/ ١١٨)، الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٣٨٣)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/ ٨٤٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٦١)، الثقات لابن حبان (٧/ ٣١٩)، رجال صحيح مسلم (٢/ ١٣١)، تاريخ بغداد ت بشار (١٤/ ٣٠٧)، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: ٤٩٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ١٩٧)، تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ٤٢٠) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٨/ ٣٠٤)، تقريب التهذيب العاصمة (ص: ٧٨٢) تهذيب التهذيب، (٨/ ٢٧٠) لسان الميزان (٧/ ٣٣٥)، و مغاني الأختار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢/ ٤٥١).

(٢) ابو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، المعروف بالباغندي، (المتوفى: ٢٨٣هـ)، سير اعلام النبلاء للذهبي، ٣٨٦/١٣، ذكره ابن حبان في الثقات، ينظر: الثقات لابن حبان (٩/ ١٤٩).

(٣) تاريخ بغداد (ت بشار) للخطيب البغدادي، (١٤/ ٣٠٧).

(٤) نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر، (١/ ٢٦٤).

(٥) محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم القرشي السلمي الكديمي أبو العباس البصري، ينظر: اكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغطاي (المتوفى: ٧٦٢هـ).

(٦) أحمد بن ملاعب بن حبان أبو الفضل الحافظ المخزمي، (المتوفى: ٢٧٥هـ)، سير اعلام النبلاء (١٣/ ٤٢).

(٧) تاريخ بغداد، ت بشار، (١٤/ ٣٠٧).

ثالثاً: أسرته وأولاده: ذكر الامام الفضل ان له ثلاثة عشر نفساً وذلك عندما لاموه على اخذ الأجرة على الحديث قال: ((يلوموني على الاجر وفي بيتي ثلاثة عشر وما في بيتي رغيف^(١))).

الا انه لم يُذكر كل اولاده الذكور الا نعيم، وعبدالرحمن، وميثم، وعارم. فنعيم به كان يكنى، وأما عبدالرحمن، فهو الذين اوصى له ابيه عند وفاته بأبناء ابن له كان قد توفي قبله^(٢)، ميثم: هو الذي توفي قبل والده واوصى ابو نعيم بأبنائه لابنه عبدالرحمن، وهو ايضا والد الرواي احمد بن ميثم بن الفضل بن دكين، الذي ترجم له الذهبي^(٣) في ميزان الاعتدال^(٤)، وابن حجر^(٥)، في لسان الميزان^(٦)، وضعفه الدارقطني^(٧) في الضعفاء والمتروكين^(٨)، وقال عنه ابن حبان^(٩): ((يروى عن علي بن قادم المناكير الكثيرة وعن غيره من من الثقات الأشياء المقلوبة^(١٠)))، عارم^(١١): ذكره صاحب كتاب طبقات الحنابلة ابو الحسين ابن ابي يعلى (المتوفى: ٥٢٦هـ) حيث قال عنه انه احد شيوخ حنبل بن اسحاق بن حنبل ابن عم الامام احمد، اما سواه فلم يذكره احد من اصحاب التراجم. والذي يظهر ان ابناءه لم يكن لهم شغل في طلب العلم لذلك لم يذكرهم احد، ما خلا (عارم)، والذي تفرد بذكره ابو الحسين ابن ابي يعلى والله اعلم^(١٢).

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر، (٢٧٥/٨).

(٢) ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي، (١٤٢/١٠).

(٣) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ).

(٤) ينظر: ١٦٠/١.

(٥) أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ).

(٦) ينظر: (٦٨٢/١).

(٧) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ).

(٨) ينظر: ٢٥٤/١، برقم ٥٥.

(٩) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، التستي (المتوفى: ٣٥٤هـ).

(١٠) المجروحين لابن حبان (١٤٨/١).

(١١) وهناك راوٍ اخر ايضا يلقب (بعارم) وهو محمد بن الفضل السدوسي ابو نعمان البصري (المتوفى: ٢٢٣ او ٢٢٤هـ) اختلط في اخر عمر وهو من شيوخ الامام احمد والبخاري وطبقتهم، وهو من طبقة الامام الفضل بن دكين.

(١٢) ينظر: طبقات الحنابلة (١٤٣/١).

ومن الإناث: فقد كانت له بنت واحده وهي صليحة بنت الفضل بن دكين, {وقيل طليحة}, روى لها الطبراني^(١) في المعجم الصغير (٢٩٨/٢) والمعجم الأوسط (٨٥/٤).
رابعاً: وفاته: حصل اختلاف بين العلماء في تحديد سنة وفاته (رحمه الله), روى الخطيب البغدادي بسنده عن يعقوب بن سفيان^(٢) قال: (ومات أبو نعيم الفضل بن دكين سنة ثمان مائة وعشرون ومائتين, ومولده سنة ثلاثين ومائة^(٣)), وذكر رواية لمحمد بن يونس الكديمي قال: ((ومات أبو نعيم سنة تسع عشرة ومائتين))^(٤), ووافق ذلك محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي^(٥), وبشر بن موسى^(٦) وغيرهم, وقيل إنه اشتكى قبل أن يموت بيوم ليلة الثلاثاء, فأوصى ابنه عبد الرحمن بن بني ابن له, يقال له: ميثم كان مات قبله, فلما كان العشاء من يوم الاثنين طعن في عنقه, وظهر به ورشكين^(٧) في يده, فتوفي ليلة الثلاثاء^(٨), وكان عمره حين توفي ثمانية وثمانون سنة.

المطلب الثاني: حياته العلمية:

شيوخه: روى الامام ابو نعيم (رحمه الله) عن كثير من الشيوخ؛ حتى قال الذهبي: ((بلغ عدد شيوخه في التهذيب^(٩) مئتان وثلاثة أنفس^(١٠))), ومن ابرز شيوخه:
 ١- سليمان الاعمش: سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش مولى بني كاهل, (المتوفى: ١٤٨ هـ)^(١١), قال الذهبي: أحد الاعلام^(١٢).

-
- (١) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي, أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ).
 (٢) يعقوب بن سفيان بن جوان, أبو يوسف بن أبي معاوية الفسوي الفارسي (المتوفى: ٢٧٧ هـ), قال عنه الذهبي: الامام الحجة الحافظ, سير اعلام النبلاء, ط الرسالة, (١٨٠/١٣).
 (٣) تاريخ بغداد ت بشار (٣٠٧ / ١٤).
 (٤) المصدر نفسه.
 (٥) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الحافظ مطين محدث الكوفة, (المتوفى: ٢٩٧ هـ), قال فيه الدارقطني: جبل لوثاقته, ينظر: لسان الميزان ت أبي غدة (٢٥٧ / ٧).
 (٦) بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي, (المتوفى: ٢٨٨ هـ), قال الذهبي عنه: ثقة حافظ, سير اعلام النبلاء, ط الرسالة, (٣٥٢ / ١٣).
 (٧) ورشكين: حمّ وورم الجلد, تكلمة المعاجم العربية (٥٥ / ١١).
 (٨) تاريخ بغداد, ت بشار (٣٠٧ / ١٤).
 (٩) اي تهذيب الكمال للمزي.
 (١٠) سير اعلام النبلاء للذهبي (١٥٤ / ١٠).
 (١١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري, (٣٧ / ٤).
 (١٢) الكاشف (٤٦٤ / ١).

- قال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس^(١).
- ٢- مسعر بن كدام: مسعر بن كدام بن ظهير بن عبّيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي العامري، أبو سلمة الكوفي، (المتوفى: ١٥٥هـ)^(٢)، قال الذهبي: أحد الاعلام^(٣)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل من السابعة^(٤).
- ٣- شعبة بن الحجاج بن الورد، الواسطي، أبو بسطام، (المتوفى: ١٦٠هـ)^(٥)، قال الذهبي: ثبت حجة ويخطئ في الاسماء قليلا^(٦)، قال ابن حجر: ثقة حافظ متقن وكان عابدا من السابعة^(٧).
- ٤- سفيان الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، (المتوفى: ١٦١هـ)^(٨)، أحد الاعلام علما وزهدا^(٩)، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلّس^(١٠).
- ٥- مالك ابن انس: مالك بن أنس بن أبي عامر، أبو عبد الله، الأصبجي، المدني، القرشي، (المتوفى: ١٧٩هـ)^(١١)، قال الذهبي: شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة^(١٢)، قال ابن حجر: الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين^(١٣).
- شارك ابو نعيم الرواية مع بعض شيوخه مثل سفيان الثوري، روى الخطيب البغدادي بسنده عن ابي نعيم قال: (شاركت الثوري في ثلاثة عشر ومائة شيخ، وقال أيضا: كتبت عن نيف ومائة شيخ ممن كتب عنه سفيان)^(١٤)، وهذا مما يدل على السن المبكرة التي بدء طلب العلم فيها حيث ان اكبر مشايخه هو القاسم بن الوليد، فيكون سنه عند طلبه للعلم أحد عشر سنه وهو
-
- (١) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٤).
- (٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (٨ / ١٣).
- (٣) الكاشف (٢ / ٢٥٦).
- (٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٨).
- (٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (٤ / ٢٤٤).
- (٦) الكاشف (١ / ٤٨٥).
- (٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦).
- (٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٧ / ٢٢٩).
- (٩) الكاشف (١ / ٤٤٩).
- (١٠) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤).
- (١١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (٧ / ٣١٠)، رتبته عند ابن حجر: إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، قال عنه الذهبي: الإمام، و مناقبه أفردتها.
- (١٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٨ / ٤٨).
- (١٣) تقريب التهذيب (ص: ٥١٦).
- (١٤) تاريخ بغداد ت بشار، (٤ / ٣٠٧).

سن مبكر جداً فكان نتيجة ذلك انه جمع له مشيخة عظيمة وشارك غيره من الثقات ممن يروي عنهم مع اشيائهم، وكذلك يعتبر من آخر من روى عن الاعمش^(١) قال الذهبي: (وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ أَحْزُرُ مَنْ حَدَّثَ عَنِ الْأَعْمَشِ مِنَ الثَّقَاتِ^(٢)).

تلاميذه: روى عن الفضل بن دكين من طلبة العلم الكثير حيث كان مجملهم من مشاهير العلماء الذين شُدت الرحال اليهم للسماع وطلب الرواية من بعده فروى عنه:

١. عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي، (المتوفى: ١٨١هـ)^(٣)، (وكان قد توفي قبله لدهر طويل)، قال الذهبي: قال الذهبي: شيخ خراسان^(٤)، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة^(٥).

٢. ابو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام المري البغدادي الامام العالم، (المتوفى: ٢٣٣هـ)^(٦)، قال الذهبي: الحافظ إمام المحدثين^(٧)، قال ابن حجر: ثقة حافظ مشهور مشهور إمام الجرح والتعديل من العاشرة^(٨).

٣. محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو عبد الرحمن الكوفي، (المتوفى: ٢٣٤هـ)^(٩)، قال الذهبي: الحافظ الزاهد عن الطلب^(١٠)، قال ابن حجر: لقبه درة العراق، ثقة من حافظ فاضل من العاشرة^(١١).

٤. ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني الذهلي البغدادي، (المتوفى: ٢٤١هـ)^(١٢)، قال الذهبي: الأمام^(١٣)، قال ابن حجر: أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة^(١٤).

(١) سبق ترجمة، (ص: ١٦).

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، (١٠ / ١٤٦).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٢ / ٣٩٦).

(٤) الكاشف (١ / ٥٩١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٠).

(٦) تاريخ الإسلام ت بشار (٥ / ٩٦٥).

(٧) الكاشف (٢ / ٣٧٦).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٧).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥ / ٥٦٦).

(١٠) الكاشف (٢ / ١٩١).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٠).

(١٢) = سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١١ / ١٧٨).

(١٣) الكاشف (١ / ٢٠٢).

(١٤) تقريب التهذيب (ص: ٨٤).

٥. ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابن بردزبه البخاري الجعفي، (المتوفى: ٢٥٦هـ)^(١)، قال الذهبي: الامام، صاحب الصحيح^(٢)، قال ابن حجر: جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث من الحادية عشرة^(٣).

رحلاته العلمية: بعد ان جمع له هذا الكم الهائل من الشيوخ لابد من رحلات في طلب الحديث كما هي العادة عند علماء الحديث، في وجوب الرحلة للطلب، فكان البلاد التي سار اليها هي: أولاً: الكوفة: - سمع الامام الفضل (رحمه الله) في بداية طلبه من مشايخ بلده الكوفة، وهذه ايضاً من عادة اهل الحديث البدء بمشايخ بلدهم ثم بعد ذلك الخروج الى البلدان الاخرى. ثانياً: - مكة المكرمة: باعتبار كونها مهبط الوحي وحصن الاسلام المنيع، وعليها مجمع اهل الحديث في موسم الحج، والقاء فيما بينهم، وسماعهم خلقاً من خلق.

ثالثاً: المدينة المنورة: - باعتبار وجود قبر سيد المرسلين (صلى الله عليه وسلم) فيها، لكون ان مسجدها من التي تشد الرحال اليه، وهي عاصمة الاسلام الاولى، وموطن الصحابة، وفيها اول مدرسة اسلامية، كان شيوخها اصحاب الرسول (ﷺ)، فنشروا احاديثه وتعاليمه، وكذلك سماعه من الامام مالك بن انس^(٤) (رحمه الله).

رابعاً: بغداد: - ذكر الخطيب البغدادي، في تاريخ بغداد، انه دخل بغداد وحدث بها، ونزل بمكان يقال له الرملية فنصب لنفسه كرسيًا، وبدأ اصحاب الحديث يتوافدون عليه.

خامساً: البصرة: والظاهر انها دخلها لروايته عن مجموعة من شيوخها، وكذلك ما نقله محمد بن مسلم^(٥) عنه قال: (قال لي أبو نعيم لولا أبو الوليد^(٦))، ما اشرت عليك ان تقدم البصرة، فان دخلتها لا تجد فيها الا مغفلاً الا ابا الوليد).

اقوال العلماء فيه: يعد الامام الفضل احد العلماء الذين حظو بجزيل الثناء عليه ممن عاصروه وممن اتى بعده، اذ يعد واحد من القلائل الذين اجمع العلماء في الثناء عليه

(١) ينظر: سير اعلام النبلاء ط الرسالة، (٣٩١/١٢).

(٢) ينظر: الكاشف (١٥٧ / ٢).

(٣) ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٦٨).

(٤) ينظر: سبقت ترجمته، ص ١٦.

(٥) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله الرازي، المعروف بابن واره، (المتوفى: ٢٧٠هـ)، سير اعلام النبلاء ط الرسالة (٢٨/١٣).

(٦) هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي مولى باهلة، (المتوفى: ٢٢٧هـ)، الجرح والتعديل لابن أبي أبي حاتم (٦٥ / ٩).

قال أبو يوسف^(١): أجمع اصحابنا أن أبا نعيم غاية في الإلتقان والحفظ وأنه حجة^(٢), وقال ابن هانئ: سمعت أبا عبد الله يقول: أبو نعيم ثبت في الحديث كيس, وقال في موضع آخر: أبو نعيم أصح حديثاً^(٣), قال أحمد بن صالح^(٤): (مَا رَأَيْتُ مُحَدَّثًا اصْدَقَ مِنْ أَبِي نَعِيمٍ يَعْنِي الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنِ الْكُوفِيِّ)^(٥), قال ابو حاتم: أبي نعيم الفضل بن دكين, ثقة كان يحفظ حديث الثوري ومسعر حفظاً جيداً^(٦), وقال العجلي^(٧): الفضل بن دكين أبو نعيم الأحول: "كوفي", ثقة, ثبت في الحديث^(٨), وقال النسائي: الفضل بن دكين أبو نعيم, «ثقة مأمون»^(٩), وقال ابن ابي حاتم^(١٠): (قال ابي سأل علي بن المديني^(١١) من أوثق أصحاب الثوري؟ قال يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع وأبو نعيم, وأبو نعيم من الثقات^(١٢)).

المبحث الثاني: جهوده في علم العلل:

المطلب الأول: التعريف بعلم الدراية والعلل لغة واصطلاحاً:

أولاً: تعريف علم الدراية لغة: اصلها دري قال الفراهيدي^(١٣): ((دري: درى يَدْرِى دِرْيَةً وَدَرِيًّا وَدَرِيَانًا وَدَرِيَاةً، وَيُقَالُ: أَتَى فُلَانٌ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ دِرْيَةٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ^(١٤)))، ودراية الشيء: اي العلم به^(١٥).

- (١) يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ).
- (٢) المعرفة والتاريخ (٢/ ٦٣٣).
- (٣) ينظر: الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال (١٨/ ٤٣٦).
- (٤) أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الطَّبْرِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْمِصْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الطَّبْرِيِّ، (المتوفى: ٢٤٨هـ)، رتبته عند عند الذهبي: الحافظ، ثبت في الحديث، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٢/ ١٦٠).
- (٥) ينظر: تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: ١٨٦).
- (٦) ينظر: المصدر السابق.
- (٧) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْعَجَلِيِّ كُوفِيٍّ،
- (٨) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٣٨٣).
- (٩) أسماء الرواة والتمييز بينهم والكنى والجرح والتعديل للنسائي، (٢/ ٥٥).
- (١٠) عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس الرازي أَبُو مُحَمَّد الإمام ابن الإمام الحافظ، (المتوفى: ٣٢٧هـ).
- (١١) أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، ابن المديني البصري، احد ائمة الحديث، (المتوفى: ٢٣٤هـ).
- (١٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم، (٧/ ٦٢).
- (١٣) الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي، (المتوفى: ١٧٠هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة (١/ ٣٧٦).
- (١٤) العين (٨/ ٥٨).
- (١٥) ينظر: كتاب الأفعال لابن القوطية (ص: ٢٧٨).

ثانياً: التعريف بعلم الدراية اصطلاحاً:

- ١- قال ابن حجر: ((معرفة القواعد التي يتوصل بها إلى معرفة حال الراوي والمروي^(١))).
- ٢- قال البقاعي^(٢): ((علمٌ تعرفُ منه حقيقة الرواية، وشروطها، وأنواعها، وأحكامها، وحال الرواة، وشروطهم، وأصناف المرويّات، وما يتعلق بها^(٣))).
- ثالثاً: التعريف بعلم العلل لغةً: قال الفراهيدي: ((عل: العَلُّ: الشَّرْبَةُ الثانية، والفِعْلُ: علَّ القَوْمُ إِبْلَهُمْ يَعْلوْنَهَا عَلاً وَعَلَّاً^(٤)), قال الفارابي: ((التَّغْلِيلُ: سَقِيٌّ بَعْدَ سَقِيٍّ^(٥)), قال ابن فارس: ((الْعَيْنُ وَاللَّامُ أُصُولٌ ثَلَاثَةٌ صَحِيحَةٌ: أَحَدُهَا تَكْرُرٌ أَوْ تَكْرِيْرٌ، وَالْآخَرُ عَائِقٌ يَعْوُقُ، وَالثَّالِثُ ضَعْفٌ فِي الشَّيْءِ^(٦))), فمن الاصل الاول، الشربة الثانية، اي تكرار الشرب مره بعد مره، ومن الاصل الثاني، العائق يعوق، يقال اعتله عن كذا، أي اعتاقه، الاصل الثالث، هي المرض، والمعتل المريض، يقال فلان علتة كذا اي مرضه^(٧).

رابعاً: التعريف بعلم العلل اصطلاحاً:

- ١- قال الحاكم النيسابوري: ((هو علم برأسه غير الصحيح والسقيم، والجرح والتعديل^(٨))).
- ٢- قال ابن الصلاح: ((وهي عبارة عن أسباب خفية غامضة قاذحة فيه، وقال ايضاً: هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدر في صحته، مع أن ظاهره السلامة منها^(٩))).

المطلب الثاني: نماذج من اقوال الامام الفضل بن دكين في علم العلل:

- ١- قوله في سماع حجاج بن أرطاة^(١٠): قال الفضل بن دكين ((لم يسمع حجاج من عمرو

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (١/ ٢٢٥).

(٢) الشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي الشافعي المفسر المفسر (المتوفى: ٨٨٥ هـ).

(٣) النكت الوفية بما في شرح الألفية (١/ ٦٣).

(٤) العين (١/ ٨٨).

(٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٥/ ١٧٧٣).

(٦) مقاييس اللغة (٤/ ١٢).

(٧) ينظر: المصدر نفسه، (٤/ ١٢-١٣).

(٨) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١١٢).

(٩) مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث - ت عتر (ص: ٩٠).

(١٠) حجاج بن أرطاة أبو أرطاة الكوفي النخعي، (المتوفى: ١٤٥ هـ)، ينظر: التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع (٢/ ٣٧٨)، قال عنه ابو حاتم، صدوق يدلّس عن الضعفاء يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا، ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٥٦).

بن شعيب^(١) إلا أربعة أحاديث، والباقي عن محمد بن عبيد الله العزمي^(٢)، أي أنه كان يدلس يدلس عن أحاديثه، كون محمد بن عبيد الله العزمي، أحد الذين نقلوا عمرو بن شعيب، ومحمد العزمي، متروك^(٣)، وعمر بن شعيب، صدوق^(٤)، فيكون تدليس الحجاج إنما لتحسين الإسناد وتقويته وهذا ما قصده الإمام الفضل بن دكين (رحمه الله).

٢- قوله في الأخذ عن سعيد ابن أبي عروبة^(٥): قال عنه الفضل بن دكين: ((كتبت عنه بعدما اختلط حديثين))^(٦).

قوله هذا عن سعيد بن أبي عروبة يدل على دقة الإمام في معرفة أحوال الرواة، ومدى تعمقه في الأحاديث وتمحيصها، والحكم على الرواة.

الخاتمة:

إن الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمد عبده ورسوله وصفيه وخليليه أدنى الأمانة وبلغ الرسالة ونصح الأمة أما بعد: فبعد هذه الرحلة الجميلة مع الإمام أبو نعيم الفضل بن دكين والتعرف على تفاصيل حياته الشخصية، وحياته العلمية كان لابد من إبراز أهم النتائج التي توصلت إليها -بفضل الله- في هذه الرسالة وقد كانت على ما يلي:

١- أثبتت الدراسة أن الفضل بن دكين من أهالي مدينة الكوفة نشأ وترعرع فيها، وولائه لآل طلحة بن عبيد الله (رضي الله عنه).

٢- بدأ في طلب العلم في سن مبكرة جداً، حيث كان أول سماع له وعمره أحد عشر عاماً.

٣- لم يكن أحد من أهل بيته لحد اهتمام كبير بعلم الحديث، غير ابنته لتي روت عنه روايةً واحده، وابن ابنه أحمد بن ميثم بن الفضل بن دكين وقد عدوه من الضعفاء.

(١) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي، ابن صاحب رسول (ﷺ)، (المتوفى: ١١٨هـ)، الإمام، المحدث، ينظر: سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٥/ ١٦٥).

(٢) شرح علل الترمذي (٢/ ٨٥٥).

(٣) ينظر: الضعفاء الصغير للبخاري ت زايد (ص: ١٠٤).

(٤) ينظر: تقريب التهذيب . العاصمة (ص: ٧٣٨).

(٥) سعيد بن أبي عروبة، واسمه مهران، العدوي، أبو النضر البصري، مولى بني عدي بن يشكر، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/ ٦)، قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، تقريب التهذيب . العاصمة (ص: ٣٨٤).

(٦) الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين (ص: ٦٨).

٤- كان للفضل بن دكين عدد كبير من الشيوخ عددهم المزي فوق المائتين شيخ^(١), وشارك عدد من شيوخه مع اشيائهم, قال الفضل بن دكين: ((شاركت الثوري في ثلاثة عشر ومئة شيخ))^(٢).

٥- حاز الفضل بن دكين على ثناء العلماء عليه في زمانه ومن بعده من العلماء.

٦- مع قلة ما وجد له في الكلام بالعلل الا انها تثبت ان له دقة عالية في معرفة دقائق الأمر الخاصة بهذه العلم, فمعرفة وخاصة انه يحدد عدد المرويّات الصحيحة من المرويّات غير الصحيحة والتي تخفى على بقية العلماء.

ختاماً نحمد الله سبحانه وتعالى على اتمام هذا العمل, واشكره جل وعلا ان يسر لي وأعاني عليه, وأسأله سبحانه وتعالى القبول وان يكون خالصاً لوجه الكريم, فإن احسنت فيه فالحمد لله وحده, وإن اخطأت فقلت بضاعتي بالعلم, سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين, وصلى الله على عبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(١) ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي (١٥٤/١٠).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/٢٠٥).

المصادر والمراجع

- ١- سير اعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائمَز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، دار النشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ٢- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٣- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ م.
- ٤- الطبقات، لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العسفرى البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ)، تحقيق: د سهيل زكار، دار النشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٥- مسائل الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ)، رواية: إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: لأبي عمر محمد بن علي الأزهرى، دار النشر: دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
- ٦- التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان
- ٧- النقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر: دار الباز، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٨- الكنى والأسماء، للإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، دار النشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- ٩- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، دار النشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
- ١٠- النقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دار النشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م.
- ١١- رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ م. تاريخ بغداد أبو بكر لأحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

- ١٢- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستان، دار النشر: دار العاصمة.
- ١٣- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، دار النشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦ هـ.
- ١٤- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار النشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.
- ١٥- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥ هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ١٦- نزهة الألباب في الألقاب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- ١٧- اكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢ هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، دار النشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ١٨- ميزان الاعتدال، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: محمد رضوان عرفسوسي، ومحمد بركات، وعمار ربحاوي، وغيث الحاج أحمد، وفادي المغربي، دار النشر: مؤسسة الرسالة العالمية - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ١٩- الضعفاء والمتروكين، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقر، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، دار النشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: جزء (١) : العدد ٥٩، رجب - شعبان - رمضان ١٤٠٣ هـ، جزء (٢) : العدد ٦٠، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٣ هـ، جزء (٣) : العدد ٦٣ - ٦٤، رجب - ذو الحجة ١٤٠٤ هـ.
- ٢٠- طبقات الحنابلة، لأبي الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦ هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت.
- ٢١- المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار النشر: دار الحرمين - القاهرة. الروض الداني (المعجم الصغير)، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، دار النشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م.
- ٢٢- تكملة المعاجم العربية، لرينهارت بيتر آن نوزي (المتوفى: ١٣٠٠ هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: ج ١ - ٨: محمد سليم النعيمي، ج ٩، ١٠: جمال الخياط، دار النشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، الطبعة: الأولى، من ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م.

- ٢٣- الكاشف، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٢٤- تاريخ دمشق، لأبب القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار النشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٢٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠. المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، دار النشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ٢٦- تاريخ أسماء الثقات أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية - الكويت، الطبعة: الأولى، عام النشر: ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
- ٢٧- أسماء الرواة والتمييز بينهم والكنى والجرح والتعديل، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، [غير مكتمل] الكتب المفقودة هي: الكتاب الأول [التمييز وأسماء الرواة] (١٥٢ ترجمة)، الكتاب الثاني [الكنى] (٧٤ ترجمة)، الكتاب الثالث [الجرح والتعديل] (١٧٣ ترجمة).
- ٢٨- العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار النشر: دار ومكتبة الهلال.
- ٢٩- مقاييس اللغة، لحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار النشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- ٣٠- أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، لعثمان بن عبد الرحمن، أبوعمر، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار النشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٣١- معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.
- ٣٢- النكت الوفية بما في شرح الألفية، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار النشر: مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.
- ٣٣- النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار النشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- ٣٤- كتاب الأفعال، لأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم، المعروف بابن القوطية، الأندلسي الإشبيلي الأصل القرطبي المولد والدار (المتوفى: ٣٦٧ هـ)، تحقيق: علي فوده، العضو الفني للثقافة بوزارة المعارف، عام النشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٣ م.

sources and references:

1. Biographies of Noble Figures, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (deceased: 748 AH), edited by: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, publishing house: Al-Resala Foundation, edition: third, 1405 AH / 1985 AD.
2. Al-Tabaqat Al-Kubra, by Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Muni' Al-Hashemi in Al-Wala', Al-Basri, Al-Baghdadi, known as Ibn Saad (died: 230 AH), edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, publishing house: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, first edition, 1410 AH. - 1990 AD.
3. The History of Ibn Ma'in (The Novel of Al-Duri), by Abu Zakaria Yahya ibn Ma'in ibn Aoun ibn Ziyad ibn Bastam ibn Abd al-Rahman al-Marri with loyalty, al-Baghdadi (deceased: 233 AH), edited by: Dr. Ahmed Muhammad Nour Saif, Publishing House: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage - Mecca, First Edition, 1399 - 1979.
4. Al-Tabaqat, by Abu Amr Khalifa bin Khayyat bin Khalifa Al-Shaybani Al-Asfari Al-Basri (died: 240 AH), narrated by: Abu Imran Musa bin Zakaria bin Yahya Al-Tustari (d. 3 AH), Muhammad bin Ahmed bin Muhammad Al-Azdi (d. 3 AH), Investigation: Dr. Suhail Zakkar, publishing house: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, year of publication: 1414 AH - 1993 AD.
5. Issues of Imam Abu Abdullah Ahmad ibn Hanbal, by Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (died: 241 AH), narrated by: Ishaq ibn Ibrahim ibn Hani al-Naysaburi (died: 275 AH), edited by: Abu Omar Muhammad Bin Ali Al-Azhari, Publishing House: Al-Farouk Modern Printing and Publishing House - Cairo, First Edition, 1434 AH - 2013 AD.
6. Al-Tarikh Al-Kabir, by Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhari, Abu Abdullah (died: 256 AH), edition: Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan, printed under the supervision of: Muhammad Abdul Mu'id Khan
7. Al-Thiqat, by Abu Al-Hasan Ahmad bin Abdullah bin Salih Al-Ajli Al-Kufi (died: 261 AH), edited by: Abdul Aleem Abdul Azim Al-Bastawi, publishing house: Dar Al-Baz, edition: first edition, 1405 AH - 1984 AD.
8. Nicknames and Names, by Imam Muslim bin al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (died: 261 AH), edited by: Abdul Rahim Muhammad Ahmad al-Qashqari, publishing house: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia, first edition, 1404 AH/1984 AD. .
9. Al-Jarh wal-Tadhil, by Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris bin Al-Mundhir Al-Tamimi, Al-Hanzali, Al-Razi Ibn Abi Hatim (deceased: 327 AH), Publishing House: Edition of the Council of the Ottoman Encyclopedia - Hyderabad, Deccan - India, Arab Heritage Revival House - Beirut. , Edition: First, 1271 AH 1952 AD.
10. Al-Thiqat, by Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Muadh ibn Ma'bada, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (died: 354 AH), printed with the support of: the Ministry of Education of the Indian High Government, under the supervision of: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, Director of the Department of Encyclopedias Uthmaniyah, Publishing House: Uthmani Encyclopedia, Hyderabad, Deccan, India, First Edition, 1393 AH = 1973.
11. Rijal Sahih Muslim, by Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ibrahim, Abu Bakr ibn Manjoyah (deceased: 428 AH), edited by: Abdullah Al-Laithi, publishing house: Dar Al-Ma'rifa - Beirut, edition: first, 1407. History of Baghdad Abu Bakr by Ahmad ibn Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (died: 463 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, publishing house: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, first edition, 1422 AH - 2002 AD.
12. Taqrib al-Tahtheeb, by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH), edited by: Abu al-Ashbal Saghir Ahmad Shaghif al-Bakistan, publishing house: Dar al-Asimah.
13. Tahdheeb al-Tahdheeb, by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH), publishing house: Nizamiyah Encyclopedia Press, India, edition: first edition, 1326 AH.
14. Lisan al-Mizan, by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH), edited by: Abdel Fattah Abu Ghada, publishing house: Dar al-Bashaer al-Islamiyya, first edition, 2002 AD.

15. Mughani Al-Akhyar fi Sharh Asami Rijal Ma'ani Al-Athar, by Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Ghaitabi Al-Hanafi Badr Al-Din Al-Aini (died: 855 AH), edited by: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, publishing house: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, 1427 AH - 2006 AD.
16. Nuzhat al-Albab fi al-Alqab, by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH), edited by: Abdul Aziz Muhammad ibn Saleh al-Sudairi, Publishing House: Al-Rushd Library - Riyadh, First Edition, 1409 AH - 1989 AD.
17. Ikmal Tahdheeb Al-Kamal by Aladdin Mughalatay bin Qulaj bin Abdullah Al-Bakjari Al-Masri Al-Hakri Al-Hanafi, Abu Abdullah, Aladdin (deceased: 762 AH), edited by: Abu Abdul Rahman Adel bin Muhammad - Abu Muhammad Osama bin Ibrahim, publishing house: Al-Farouq Al-Hadithah Printing and Publishing, First Edition, 1422 AH - 2001 AD.
18. The Balance of Moderation, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (died: 748 AH), edited by: Muhammad Radwan Arqsusi, Muhammad Barakat, Ammar Rihawi, Ghiyath al-Haj Ahmad, and Fadi al-Mughrabi, Publishing House: Al-Resala International Foundation – Damascus, first edition, 1430 AH - 2009 AD.
19. The Weak and the Abandoned, by Abu Al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin Al-Numan bin Dinar Al-Baghdadi Al-Daraqutni (deceased: 385 AH), edited by: Dr. Abdul Rahim Muhammad Al-Qashqari, Assistant Professor at the Faculty of Hadith at the Islamic University, Publishing House: Journal of the Islamic University of Medina, Edition: Part (1): Issue 59, Rajab - Shaban - Ramadan 1403 AH, Part (2): Issue 60, Shawwal - Dhu Al-Qa'dah - Dhul-Hijjah 1403 AH, Part (3): Issues 63-64, Rajab - Dhul-Hijjah 1404 AH.
20. The Hanbali Classes, by Abu Al-Hussein Ibn Abi Ya'la, Muhammad bin Muhammad (died: 526 AH), edited by: Muhammad Hamid Al-Faqi, publishing house: Dar Al-Ma'rifa - Beirut.
21. Al-Mu'jam Al-Awsat, by Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (deceased: 360 AH), edited by: Tariq bin Awadallah bin Muhammad, Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, publishing house: Dar Al-Haramain - Cairo. Al-Rawd al-Dani (The Small Dictionary), by Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (died: 360 AH), edited by: Muhammad Shakur Mahmoud Al-Hajj Amir, Publishing House: The Islamic Office, Dar Ammar - Beirut, Amman, First Edition: First Edition , 1405 - 1985
22. Supplement to Arabic Dictionaries, by Reinhardt Peter Anne Dozy (died: 1300 AH), translated into Arabic and commented on: Parts 1 - 8: Muhammad Salim Al-Nuaimi, Parts 9, 10: Jamal Al-Khayyat, Publishing House: Ministry of Culture and Information, Republic of Iraq, Edition : The first, from 1979 - 2000 AD.
23. Al-Kashif, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (deceased: 748 AH), edited by: Muhammad Awama Ahmed Muhammad Nimr al-Khatib, publishing house: Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Foundation for Qur'anic Sciences, Jeddah, first edition, 1413 AH - 1992 AD.
24. History of Damascus, by Abb al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibat Allah, known as Ibn Asakir (died: 571 AH), edited by: Amr bin Gharamah al-Amrawi, publishing house: Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, year of publication: 1415 AH - 1995 AD.
25. Tahdheeb al-Kamal fi Asma al-Rijal, by Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din Ibn al-Zaki Abi Muhammad al-Qadha'i al-Kalbi al-Mazzi (deceased: 742 AH), investigated by: Dr. Bashar Awad Marouf, Publishing House: Al-Resala Foundation - Beirut, first edition, 1400 - 1980. Knowledge and History, by Yaqoub bin Sufyan bin Javan Al-Fasawi, Abu Yusuf (deceased: 277 AH), edited by: Akram Dhia Al-Omari, Publishing House: Al-Resala Foundation Beirut, second edition, 1401 AH - 1981 AD.
26. The History of the Names of Trustworthy Persons, Abu Hafs Omar bin Ahmed bin Othman bin Ahmed bin Muhammad bin Ayoub bin Azdad Al-Baghdadi, known as Ibn Shaheen (died: 385 AH), edited by: Subhi Al-Samarrai, Publisher: Al-Dar Al-Salafiyya - Kuwait, Edition: First, Year of Publication: 1404 – 1984.

27. The names of the narrators, the distinction between them, the nicknames, the jarh, and the modification, by Abu Abdul Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali Al-Khorasani, Al-Nasa'i (died: 303 AH), [incomplete] The missing books are: Book One [Distinction and Names of Narrators] (152 translations), Book Two [Al-Kunya] (74 translations), Book Three [Al-Jarh wal-Ta'deel] (173 translations).
28. Al-Ain, by Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (died: 170 AH), edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, publishing house: Al-Hilal House and Library.
29. Language Standards, by Hamad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (died: 395 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, publishing house: Dar Al-Fikr, year of publication: 1399 AH - 1979 AD.
30. Types of Hadith Sciences, known as the Introduction to Ibn al-Salah, by Othman bin Abdul Rahman, Abu Amr, Taqi al-Din known as Ibn al-Salah (died: 643 AH), edited by: Nour al-Din Atar, publishing house: Dar al-Fikr - Syria, Dar al-Fikr al-Mu'asmar - Beirut, one year Publication: 1406 AH - 1986 AD.
31. Knowledge of the Sciences of Hadith, by Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh bin Nu'aym bin Al-Hakam Al-Dhabi Al-Tahmani Al-Nisaburi, known as Ibn Al-Baya' (died: 405 AH), edited by: Mr. Moazzam Hussein, publishing house: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, ed. : Second, 1397 AH - 1977 AD
32. Al-Nukat Al-Wafiyah, including the Explanation of the Millennium, by Burhan Al-Din Ibrahim bin Omar Al-Baq'a'i, edited by: Maher Yassin Al-Fahl, publishing house: Al-Rushd Publishers Library, first edition, 1428 AH / 2007 AD.
33. Jokes on the Book of Ibn al-Salah by Ibn Hajar, by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH), edited by: Rabee' ibn Hadi Umair al-Madkhali, Publishing House: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Arabia. Saudi Arabia, First Edition, 1404 AH/1984 AD.
34. The Book of Actions, by Abu Bakr Muhammad bin Omar bin Abdul Aziz bin Ibrahim bin Issa bin Muzahim, known as Ibn al-Qutiyyah, the Andalusian of Seville, of Cordoban origin, birth and home (deceased: 367 AH), edited by: Ali Fouda, Technical Member of Culture at the Ministry of Education, year of publication. : Al-Khanji Library in Cairo, second edition, 1993 AD.